نَظمُ أَركَانِ الإِسلَامِ

مُقَدِّمَةٌ

اَلحَمدُ لِلَّهِ الَّذِي بِفَضْلِهِ ... مَيَّزَنَا بِبَعثِ خَيرِ رُسْلِهِ

وَخَصَّنَا حَقًّا بِخَيرِ كُتْبِهِ ... حَتَّى نَفُوزَ فِي غَدٍ بِقُربِهِ

نَشهَدُ أَنَّهُ الإِلَهُ السَّيِّدُ ... وَأَنَّ أَشرَفَ الأَنَامِ أَحمَدُ

صَلَّى عَلَيهِ رَبُّنَا وَآلِهِ ... وَصَحبِهِ وَمَن عَلَى مِنوَالِهِ

وَبَعدُ: ذِي مَنظُومَةٌ كَالأُمِّ ... ضَمَّنتُهَا الأَهَمَّ فِي المُهِمِّ

وَمَا قَصَدتُ الحَصرَ وَالإِلمَامَا ... بَل صُغتُهَا لِلمُبتَدِي إِمَامَا

وَاللَّهَ أَرجُو المَنَّ بِالإِخلَاصِ ... فَلَيسَ دُونَ ذَاكَ مِن خَلَاصِ

أَوَّلًا: كتاب الشَّهَادَتَينِ

بَابُ مَعنَى شَهَادَةِ أَن لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

شَهَادَةُ التَّوحِيدِ أَي: لَا يُعبَدُ ... بِالحَقِّ إِلَّا اللَّهُ الاعلَى السَّيِّدُ

وَإِنَّهَا تُبنَى عَلَى رُكنَينِ ... نَفيٍ وَإِثبَاتٍ بِدُونِ مَينِ

تَنفِي عِبَادَةً لِغَيرِ الأَعلَى ... تُثبِتُهَا لَهُ عَلَا وَجَلَّا

بَابُ مَعنَى شَهَادَةِ أَن مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ-

شَهَادَةٌ لِـلـمُـصـطَـفَـى مُحَمَّدِ ... تَعنِي: اتِّبَاعَ شَرعِهِ المُمَجَّدِ

بِفِعلِ أَمرِهِ وَتَركِ مَا حَظَرْ ... لِأَنَّهُ رَسُولُ رَبِّنَا الأَبَرّْ

ذُو الخُلْقِ وَالهَدي الكَرِيمِ الطَّيِّبِ ... أَخـبَـارَهُ صَدِّقِ وَلَا تُكَذِّبِ

بَابُ شُرُوطِ الشَّهَادَتَينِ

وَلِلشَّهَادَتِينِ سَـبـعَـةٌ شُرُوطْ ... نَفعُ الأَنَامِ بِاجتِمَاعِهَا مَنُوطْ:

عِلمٌ قَبُولٌ صِدقٌ اخْلَاصٌ مُبِينْ ... مَحَبَّةٌ وَالِانـقِـيَـادُ وَاليَقِينْ

وَلَازِمُ المَحَبَّةِ: الوَلَاءُ ... لِمُؤمِنٍ، وَضِدُّهُ: البَرَاءُ

ثَانِيًا: كِتَابُ الصَّلَاةِ

بَابُ شُرُوطِ وُجُوبِ الصَّلَاةِ

شَرطُ الوُجُوبِ لِلصَّلَاةِ يَعلُو: ... اَلأَوَّلُ: الإِسلَامُ، ثُمَّ العَقلُ

ثُمَّ البُلُوغُ عِندَهُم أَسَاسُ ... وَتَنتَفِي الحَيضَةُ وَالنِّفَاسُ

بَابُ شُرُوطِ صِحَّةِ الصَّلَاةِ

شُرُوطُ صِحَّةِ الصَّلَاةِ مَا هِيهْ؟ ... عَقلٌ، وَإِسلَامٌ، وَتَمييزٌ، نِيَهْ

وَسَترُ عَورَةٍ، دُخُولُ وَقتِ ... وَالسَّابِعُ: استِقبَالُ خَيرِ بَيتِ

طَهَارَةٌ مِن حَدَثٍ وَنَجْسِ ... فِي بَدَنٍ أَو بُقعَةٍ أَو لِبْسِ

بَابُ أَركَانِ الصَّلَاةِ

أَركَانُهَا: تَكبِيرَةُ الإِحرَامِ ... ثَانٍ: صَلَاةُ الفَرضِ بِالقِيَامِ

فَاتِحَةٌ تُقرَا، الرُّكُوعُ، ثُمَّتَا ... رَفعٌ، وَالِاعتِدَالُ قَائِمًا أَتَى

وَالسَّابِعُ: السُّجُودُ، فَالرَّفعُ، الجُلُوسْ ... مَا بَينَ سَجدَتَينِ ذِي مِنَ الأُسُوسْ

كَذَا الطُّمَأنِينَةُ فِي الأَركَانِ ... تَشَهُّدٌ مُؤَخَّرٌ لَا الدَّانِي

جُلُوسُهُ لَهُ وَلِلتَّسلِيمِ عَمْ ... تَسلِيمَةٌ، ثُمَّةَ تَرتِيبٌ يُؤَمْ

بَابُ وَاجِبَاتِ الصَّلَاةِ

وَاجِبُهَا: تَكبِيرُ الِانتِقَالِ ... وَ"سَمِعَ اللَّهُ لِمَن..." فِي حَالِ

رَفعٍ مِنَ الرُّكُوعِ، ثُمَّ بَعدُ ... يَأتِي الثَّنَا لِرَبِّنَا وَالحَمدُ

"سُبحَانَ رَبِّيَ العَظِيمِ" إِن رَكَعْ ... وَفِي السُّجُودِ "رَبِّيَ الأَعلَى" وَقَعْ

وَبَينَ سَجدَتَيكَ "رَبِّ اغفِر..." قُلِ ... تَشَهُّدٌ أُلَّ، جُلُوسُهُ جَلِي

فَصلٌ فِي تَركِ الرُّكنِ وَالوَاجِبِ

وَتَركُ وَاجِبٍ وَرُكنٍ عَمدَا ... يُوجِبُ الِاثمَ وَالصَّلَاةَ رُدَّا

لَكِن إِذَا تَرَكتَ رُكنًا سَاهِيَا ... فَلَازِمٌ مُحَتَّمٌ أَن يَأتِيَا

وَإِن سَهَا وَلَم يَقُم بِوَاجِبِ ... فَسَجدَتَا السَّهوِ مَكَانَهُ اجتَبِ

وَمَا عَدَا مَا مَرَّ فَهْوَ سُنِّهْ ... فَلَا تُفَرِّط فِيهِ وَافعَلَنَّهْ

لِأَنَّ أَجرَهُ كَبِيرٌ فَاعلَمِ ... أَمَّا إِذَا تَرَكتَهُ لَم تَأثَمِ

بَابُ مُبطِلَاتِ الصَّلَاةِ

تَــبــطُــلُ بِالعَمدِ مِنَ الكَلَامِ ... أَو شُربٍ اوْ بِالأَكلِ مِن طَعَامِ

وَتَركِهِ شَرطًا وَرُكــنًــا عَامِدَا ... وَلَم يَكُن عُذرًا لِذَاكَ وَاجِدَا

وَضَحِكٍ، وَزَيْدِ رُكنٍ فِعلِي ... عَمدًا، وَمَن جَا بِكَثِيرِ فِعلِ

مِن غَيرِ جِـنـسِـهَـا، كَذَا مَن أُمَّا ... بِغَيرِ مَن يَصلُحُ أَن يَؤُمَّا

مُرُورِ: حَائِضٍ، حِمَارٍ، كَلْبِ ... أَسوَدَ مِن أَمَامِهِ يَا صَحْبِي

ثَالِثًا: كِتَابُ الزَّكَاةِ

بَابُ الأَموَالِ الَّتِي تَجِبُ فِيهَا الزَّكَاةُ

وَتَجِبُ الزَّكَاةُ -قُل- فِي: عَرْضِ ... تِـجَـارَةٍ، وَخَارِجٍ مِن أَرْضِ

بَـهِـيـمَـةِ الأَنعَامِ، وَالأَثمَانِ ... وَفِي الرِّكَازِ صَحَّ فِي البَيَانِ

بَابُ شُرُوطِ وُجُوبِ الزَّكَاةِ وَذِكرِ أَهلِهَا

شَرطُ وُجُوبِهَا هُوَ: التَّمَامُ ... فِي مِلكِهِ، وَالحَولِ، وَالإِسلَامُ

مِلكُ النِّصَابِ، بَعدَهُ: الحُرِّيَّهْ ... وَالحَولَ لَا تَشرِطُهُ فِي هَـذِيَّهْ:

رِبحِ تِــجَــارَةٍ، رِكَازٍ، نَاتِجِ ... بَهِيمَةٍ، وَمَا مِنَ ارْضٍ خَارِجِ

وَأَهلُهَا: المِسكِينُ، وَالفَقِيرُ فَهْ ... وَالعَامِلُ، الــغَــارِمُ، وَالمُؤَلَّفَهْ

وَفِي الرِّقَابِ، ثُمَّ فِي سَبِيلِ ... اَللَّهِ، ثُمَّ عَابِرُ السَّبِيلِ

رَابِعًا: كِتَابُ الصِّيَامِ

بَابُ شُرُوطِ وُجُوبِ الصِّيَامِ

شَرطُ وُجُوبِ الصَّومِ فِي وَحيَيهِ: دُخُولُ شَـــهـــرٍ، قُدرَةٌ عَلَيهِ

إِقَامَةٌ، عَقلٌ، كَذَا إِسلَامُ ثُمَّ البُلُوغُ سَادِسٌ تَمَامُ

بَابُ شُرُوطِ صِحَّةِ الصِّيَامِ

شُرُوطُ صِحَّةِ الصِّيَامِ عُدَّتِ: بِالعَقلِ، وَالإِسلَامِ، ثُمَّ النِّيَّةِ

وَبِانقِطَاعِ الحَيضِ وَالنِّفَاسِ وَزِيدَ تَمييزٌ بِلَا التِبَاسِ

بَابُ مُفَطِّرَاتِ الصَّائِمِ

يُفَطِّرُ الصَّائِمَ حَتمًا: وَطْءُ وَالأَكلُ وَالشَّرَابُ، ثُمَّ القَيْءُ

عَزمٌ عَلَى الفِطرِ، كَذَا الإِسْتِمْنَا وَشَرطُ ذِي الأَشيَاءِ (عَمدٌ) عَنَّا

وَالحَيضُ وَالنِّفَاسُ، ثُمَّ بَعدَهْ -أَعَاذَنَا اللَّهُ الحَفِيظُ-: الرِّدَّهْ

خَامِسًا: كِتَابُ الحَجِّ

بَابُ شُرُوطِ وُجُوبِ الحَجِّ وَمَحْظُورَاتِ الإِحرَامِ

شَرطُ وُجُوبِ الحَجِّ -يَا جَمَاعَهْ-: عَـــقـــلٌ، وَإِسلَامٌ، وَالِاستِطَاعَهْ

وَالمَحرَمُ، الحُرِّيَّةُ، البُلُوغُ بِحِفظِ مِثلِ هَذِهِ البُلُوغُ

مَحْظُورُهُ: لُبسُ المَخِيطِ لِلرَّجُلْ تَغطِيَةٌ لِرَأسِهِ، وَالطِّيبُ قُلْ

تَقلِيمُ ظُفْرٍ، قَتلُ صَيدٍ بَرِّي كَذَا الجِمَاعُ، ثُمَّ حَلقُ شَعْرِ

عَقدُ النِّكَاحِ، خِطبَةٌ، مُبَاشَرَهْ قُفَّازَ مَرأَةٍ نِقَابًا احظُرَهْ

بَابُ أَركَانِ وَوَاجِبَاتِ الحَجِّ

أَركَانُهُ: النِّيَّةُ لِلإِحرَامِ بِعَرَفَاتٍ الوُقُوفُ سَامِ

ثُمَّ الطَّوَافَ لِلإِفَاضَةِ ارعَا بَينَ الصَّفَا وَمَروَةٍ فَلْتَسعَا

وَاجِبُهُ: الإِحرَامُ مِن مِيقَاتِ وَقِفْ إِلَى الغُرُوبِ فِي عَرْفَاتِ

وَلَيلَةَ النَّحرِ فَبِالمُزدَلِفَا بِتْ، ثُمَّ فِي مِنًى مَبِيتٌ أُلِفَا

لَيَالِيَ التَّشرِيقِ، وَلْتَرمِ الجِمَارْ مُرَتِّبًا، حَلقٌ، وَدَاعٌ، لَا تُمَارْ!

خَاتِمَةٌ

تَمَّ النِّظَامُ المُبتَغَى بِلَيلَهْ وَرَبُّنَا المَولَى نَرُومُ فَضلَهْ

فَلَيتَنَا نَعرِفُ هَل سَيَقبَلُ أَم لَا! فَلَا نَنشُرُ مَا لَا يُقبَلُ

لَـكِـنَّـهُ الكَرِيمُ وَالغَفُورُ مِنهُ يَكُونُ الفَوزُ وَالأُجُورُ

فَاشكُر لَنَا فَأنتَ خَيرُ مَن شَكَرْ وَلْتَحمِنَا -يَا ذَا الجَلَالِ- مِن سَقَرْ